

## 2 - 3 شرح كتاب كشف الشبهات (الشرح الثاني) (الدرس الثاني) -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اذا عرفت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله تعالى لابد له من اعداء من اعداء قاعدين عليه اهل فصاحة وعلم وحجج لا هو عندهم فصاحة وكلام وبيان وعندهم علوم يشبهون بها على الناس ولهم حجج فالواجب عليك ان تعلم من دين - 00:00:00 ما يصير سلاحا تقاتل به هؤلاء الشياطين. الذين قال امامهم ومقدمهم لربك عز وجل اقعدن لهم صراطك المستقيم. ابليس ثم لاتينه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكثراهم شاكرين - 00:00:20 هؤلاء الذين هم شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخريا او لغور. يلبس بعضهم على بعض ويذخرفون تنطلي بعض الشبهات على على لكن يقول ينبغي ان تتعلم. تتعلم التوحيد حتى آآ تجاوبهم ان لبسوا عليك او تدفع شبهتهم. ان آآ - 00:00:38 اه لبسوها قال ولكن اذا اقبلت على الله واصفيت الى حججه وبيناته فلا تخف ولا تحزن. ان كيد الشيطان كان ضعيفا اذا اقبلت على الحجج الالهية بالسنين وقراءة القرآن وعرفتها لا تخف - 00:00:58

لماذا؟ لانه الحجج كما قال عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جتناك بالحق واحسننا تفسيرا ثم قالوا العالمي من الموحدين يغلب الغافر من علماء هؤلاء المشركين. قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون. العالمي من الموحدين لان معه - 00:01:16 الفطرة السليمة والعقيدة الثابتة الموحدة العالمي من جهة التوحيد توحيد شيء واضح سهل معنى لا عبادة الا تضرب العبادة وهو على ايمان راسخ. مهما جاءوه بالشبهات يقول انا عندي ان هذا توحيد هذا التوحيد لا لا انازع فيه - 00:01:35 لكن مشكلة الجهل يضر بالانسان يضر به اذا جاءت الشبهات يخشى عليه قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون فجند الله هم الغالبون بالحجة واللسان كما هم الغالبون بالسيف والسنان. السييف والسان السنان رأس الرمح سنة الرمح - 00:01:54 يعني في الجهاد غالبون وكذلك في في الحجج غالبون لماذا؟ لان معهم الكتاب والسنة. الحجج الالهية من الكتاب والسنة قال وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح - 00:02:18

يسلك طريق الشبهات مع المجادلات ومع الخصوم واعداء التوحيد ليس معه ادلة ليس معه سلاح ادلة الكتاب والسنة فاذا خاض هذه الغمار وليس معه سلاح يخشى عليه. لكثر الشبهات لانهم كما قال عز وجل شياطين الانس والجن يوحى بعض - 00:02:36 الى بعض زخرف القول غرورا. يغير بعضهم بعض. وقد من الله تعالى علينا بكتابه الذي جعله تبيانا كل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. القرآن تبيان. لكن من الذي يتبع من تبيانه؟ ويعرف ذلك؟ طالب العلم - 00:02:59

الذي يبحث في اما الذي يجبر عنه او يجهله او لا يتعلم منه ما ينتفع قال فلا يأتي صاحب باطل بحجة الا وفي القرآن ما ينقضها ويبيّن بطلانها. كما قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا - 00:03:19

هناك بالحق وحسن تفسيرا كل باطن يأتي به المشبه تجد في القرآن ردتها. لكن من الذي يتبصر ذلك؟ من يعرف القرآن قال بعض المفسرين هذه الآية عامة في كل حجة يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيمة - 00:03:36

كل حجة شبهة يأتي بها تجد في القرآن جوابا قال وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله في كتابه جوابا لكلام احتاج به المشركون في زماننا علينا. الان بدأ الشيخ في ذكر - 00:03:58

الشبهات بعد ما بدأ بالمقدمات هذه الممهدات والقواعد والاصول التي يرجع اليها قال الان نجيب على ايش؟ على الشبهات التي فاثار

بعض آهل الباطل من المتعلمين في زمان الشيخ جمعوا شبهات وبثوها بكتب ورسائل - 00:04:12

بالناس ويرسلونها اليه منهم واحد يسمى بن فیروز يسمى بالحفالق وغيرهم في زمان الشيخ فاجاب الشيخ رحمة الله عنها بهذه بهذا الكتاب قال فنقول جواب اهل الباطل من طرفيين مجمل ومفصل. اجابة اجمالية اجابة مفصلة عن كل جزء - 00:04:32

كل ما يأتون بجوبة لها جواب لكن هناك اجابة مجملة عنك تنطبق على كل شبهة وهذى مهمه. اما المجمل يعني الجواب الاجابة العامة والقاعدة العامة في كشف جميع الشبهات. فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها - 00:04:59

لكن العبرة بان يعقلها وان يعلمها. وذلك قوله تعالى قل هو الذي هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات ام الكتاب واخر متشابهة اما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتعاء الفتنة. وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في علمه يقولون امنا - 00:05:19

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فهو لاء فاوئل الذين سمي الله فاحذروهم. هذا الحديث الصحيح من حديث عائشة. صحيح البخاري ومسلم - 00:05:43

بين الله عز وجل قاعدة عامة وهي ايش؟ ان الله انزل كتابه فيه ايات محكمة وفيها ايات متشابهات. يعني قد يحصل فيها نوع اشتباه على بعض الناس الایات المحكمة هن ام الكتاب اي هن الاصل الذي يرجع اليه بيان المجمل او المتشابه - 00:06:02

الآلية التي تتشبه عليك ما المراد منها؟ تجد في آية اخرى هي المحكمة. ترجع هذه اليها حتى تفهمها على ضوئها كما يقولون هذا هو المعنى هن ام الكتاب المحكمات. اصل الكتاب الذي يرد اليه. واخر متشابهة تتشبه. يمتحن الله العباد - 00:06:26

لذلك هذا ابتلاء. هذا ابتلاء ثم قال ثم بين عز وجل انقسام الناس في المحكم المتشابه. قال فاما الذين في قلوبهم زبغ. هل الزبغ والانحراف فيتبعون ما تشابه منه ويتركون المحكم - 00:06:46

لماذا؟ ابتعاء الفتنة وابتغاء تأويله. منهم من يريد فتنتنا الناس والتشبيه على الناس صاحب هوى ومنهم من يريد تأويله يريد ان يكشف مآل كل شيء حتى ولو كان مما استأثر الله بعلمه - 00:07:07

تجده يريد ان يدقق حتى في معرفة تفسير الف لام ميم ليش؟ ايش معناه وهذا يقول بعض العلماء من المتشابه. مثلا كمثال. مثلا بعضهم يريد ان يعرف منها موعد قيام الساعة مع ان الله عز وجل قال ايش؟ اكاد - 00:07:24

لا لا يجيئها لوقتها الا هو منهم من يريد ان يعرف ايش علم الساعة. منهم من يتكلم في تفسير الروح ما هي الروح؟ ما هي الروح؟ والله عز وجل يقول قل - 00:07:41

من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا لاحظ ان بعض الناس يريد ان يصل الى شيء قطع الله الطريقيين ما يمكن ان تعرفه وهكذا. حتى بعضهم يضرب الامثال لله. قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال فلا تضرموا لله الامثال ان الله يعلم - 00:07:53

وانتم لا تعلمون. تجد من الناس من يريد ان يصل الى كل الصفات الالهية التي قطع الله السبيل اليانا لاننا لا نستطيع ان نصل اليها لاحظت هذا الشيء؟ حتى الجنة اخبرنا الله ما فيها من نعيم وما فيها من فاكهة وما فيها من كذا والى اخره قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - 00:08:14

لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في الحديث الصحيح يعني الجنة هذا النعيم الذي فيها لا يمكن ان تتصوره. فقف عند حد محدود. الروح الذي بين جنبيك لا تعرفها - 00:08:34

من امر الله الذي استأثر الله بعلمه. فهكذا ما يتعلق بهذا من بعض الناس يريد ان يصل الى حتى المتشابه ما هو. لا قال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:08:50

هذى صفة الرازقين بالعلم يقول استسلمنا لله لاحظ طيب الجواب او المثال الذي ذكره الشيخ على هذه القاعدة في القاعدة المجملة في كشف الشبهات في الاجمال مثال ذلك اذا قال لك بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني استدل بهذه الآية. او قال - 00:09:10

يعني او ان الشفاعة حق. وان الانبياء لهم جاه عند الله. هذه كم نقطة؟ ثلاث نقاط. الاولى ان اولىء ان شاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني ايش ؟ لو سأناهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا معناه. الثانية ان الشفاعة حق. نعم - 00:09:34

الحق والوليا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون عند الله. نقر بذلك. طيب. ان الانبياء لهم جاه عند الله. نعم. لهم جاه عند الله. او ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم يستدل به على شيء من باطله. وانت لا تفهمه او لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره - 00:09:54

هذه ذكر صور للشبهات ما الجواب فجاوبه بقولك ان الله ذكر في كتابه ان الذين في قلوبهم يتربون المحكم ويتبعون المتشابه وما ذكرته لك من ان الله تعالى ذكر ان المشركين يقررون بالريوبية وان كفرهم بتعلقهم على الملائكة والامير - 00:10:15

والوليا مع قولهم ان هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هذا امر محكم. وانه لا يعبد الا الله هذا امر محكم. لا معبود الا الله. هذا مقرر ما يحتاج. ما يمكن ان تأتي اية تأمر بالشرك - 00:10:48

لان الآيات المحكمة ان الامر بالتوحيد. والنهي عن الشرك وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قال علي ابن ابي طالب معناها الا ليوحدوني. اي الا ليعبدوني وحدي هذا المعنى يقول هذا وما ذكرت هذا امر محكم. لا يقدر احد ان يغير معناه - 00:11:07

استقرينا على هذا الامر المحكم؟ طيب وما ذكرته لي ايها المشرك في القرآن او كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه. يعني فرضا لا اعرف انه يعني يعني - 00:11:27

لان مثلا ولبا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون كما قال عز لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هل هذه فيها قال الله اسألوهم من دوني؟ ما فيها. فيها بيان انهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني امنهم - 00:11:39

الله اعطاهم الامان طيب الثاني الشفاعة حق نعم الشفاعة حق. والنبي يشفع والانبياء يشفعون والوليا يشفعون. طيب الوليا الانبياء لهم جاه عند الله نعم لهم جاه عند الله لكن هل ذكر الله قال اسألوهم من دونه؟ لا - 00:11:56

قال الله تعالى ولقد اوحى اليكم والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين. بل الله فاعبد ولكن من الشاكرين. هذا مقرر ثابت. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. طيب يقول هذا مقرب - 00:12:16

هذا الذي ذكرته لي افترض انك ما عرفت ترد عليه تفصيلا. فقل انا اعلم لا ادري معناه لكنني اعرف انه لا يجوز ان يشرك بالله يقول لا اعرف معناها ولكن اقطع عنا كلام الله لا يتناقض - 00:12:36

وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله عز وجل وهذا جواب شديد. لكن لا يفهمه الا من وفقه الله. فلا تستهن به فانه كما قال تعالى وما - 00:12:52

الا للذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم تقول له انا اعرف ان هذا كتاب الله لا يمكن ان يتناقض وانه ان الله لا يقبل من العبادة الا ما كان خالصا له كما في الحديث في صحيح مسلم. قال قال الله تعالى انا غني عن الشرك. فمن عمل عملا - 00:13:07

اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فكيف تقول تستدلي من القرآن نفسه على جوازك؟ عبادة غير الله او دعاء غير الله والله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكثرون سيدخلون جهنم داخرين. اذا - 00:13:28

تجيب اجابة عامة اني اعرف انه لا يجوز ان يشرك مع الله. هذا الكلام اللي ذكرته يعارض الاصل المحكم وهو العبادة لله وحده. فانت وكلام الله لا يتناقض. فكيف تستدل بشيء تزيد ان - 00:13:48

خذ منه دليلا على غير مراد الله. هذا يقول كما قال عز وجل الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اوليا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زل - 00:14:06

طيب ثم يقول الشيخ واما الجواب المفصل. الان اجابة مفصلة عن الشبهات فان اعداء الله لهم اعتراضات كثيرة على دين الرسل. يصدون بها عنه منها هذى الشبهة الاولى يبدأ الشيخ بذكر ثلاث شبهات كبار. ثم يذكر بعدها مرتمية الثنوي عشرة شبهة التي اكثر ما يدور عليها شبهات المشركين - 00:14:16

يقول منها قولهم نحن لا نشرك بالله بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله. وحده. لا شريك له. وان محمدا صلى الله

عليه وسلم لا يملك لنفسه - 00:14:46

نفعا ولا ضرا فظلا عن عبد القادر او غيري. عبدالقادر الجيلاني او غيري من اولياء الحسين والبدوي وغير ذلك من الاولىء الذين يعبدون ولكن انا مذنب يعني يقول لك هذا يقول انا لا ينظرون هذا ولكن انا مذنب والصالحون لهم جاه عند الله واطلب من الله - 00:15:02

هذه الشبهة الاولى. ويقول نحن نتوسل الى الله بهم او نسألهم ان يشفعوا لنا عند الله. يقول فجاوبه بما تقدم. ما الذي تقدم؟ وهو ان الذين قاتلهم رسول الله مقررون بما ذكرت - 00:15:24

مقررون ان الله هو الخالق الرازق وحده لا شريك له. وانه لا ينفع ولا يضر الا الله الى اخره. وان هذه الاصنام التي كانوا يعبدونها لا تضر ولا تنفع وانما اخذوها ايش؟ للشفاعة - 00:15:46

ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. جاوبه بما تقدم. واضح وهو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون بما ذكرته. ومقررون ان اوثانهم لا تدبر شيئا. وانما وانما اراد - 00:15:59

الجاه والشفاعة. يعني جاهها عند الله. واقرأ عليه ما ذكر الله في كتابه ووضحته. الآيات التي مرت هي الشبهة الثانية. فان قال هذه الآيات نزلت في من يعبد الاصنام كيف يجعلون الصالحين مثل الاصنام - 00:16:19

ام يجعلون الانبياء اصناما؟ لاحظ الشبهة يقول الآيات التي نزلت في هبل وود وسوان وهي بؤيا لا كيف بذلك يقولون الانبياء مثل الاصنام؟ قال فجاوبه بما تقدم انه تقدم ان منهم من يعبد اللات رجل صالح. ومنهم من يعبد عيسى. ومنهم من يعبد الملائكة. ومنهم من يعبد مريم. هؤلاء الرجال صالحون - 00:16:44

فإذا هؤلاء هم الذين كان دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى التوحيد فابوا. قل لهم مثلهم. ليست فقط اصناما. بعض اهو صور صالحين ود وسوان ويغوث ويغوث صور صالحين - 00:17:11

تجاوיבهم بما تقدم. فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله وانهم ما ارادوا من قصدوا الا الشفاعة. ثم يقولون ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفي. ها؟ فاذكر الله نعم. ولكن - 00:17:27

ان اراد ان يفرق بين فعلهم وفعله بما ذكر فاذكر له ان الكفار منهم من يدعوا الاصنام ومنهم من يدعوا الاولىء الذين قال الله فيهم اي اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه - 00:17:45

بمن نزلت هذه الآية هؤلاء قال هل الاصنام الاحجار هذه تتقارب الى الله؟ اصنام هذه احجار ما تتقارب الى الله. تصورت هذا الشيء الذي يتقارب الى الله كان من؟ عيسى - 00:18:09

الاولىء الذين يعبدونهم مريم اللات يبتغون الى الله الوسيلة ايهما اقرب؟ لاحظت هذا الشيء فيقول جاوبوا هذه الآية بمن نزلت مع ذلك انكر الله عليهم اولئك الذين يدعون يعني هؤلاء الذين كانوا يدعونهم انهم - 00:18:25

هم ايضا يبتغون الى الله الى ربهم الوسيلة. كانوا يتقربون الى الله. مثلهم عباد مثلهم. كما قال عباد امثالكم ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم قال ويدعون عيسى ابن مريم وامه وقد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:18:45

وامه صديقة كانوا يأكلان الطعام انظر كيف نظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انا يؤفكون قل اتعبدون من الحمد لله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. والله هو السميع العليم - 00:19:11

هؤلاء لما ناظر النبي صلى الله عليه وسلم النصارى وفد نجران وكانوا وغيرهم الذين كانوا يدعون غير الله يدعون عيسى ومريم ناظرهم ابي لهم عباد لا تدعونهم من دون - 00:19:27

ما اقرهم على ذلك لاحظت هذا الشيء؟ واذكر له قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون - 00:19:37

اذا هناك هناك اناس كانوا يدعون الملائكة. ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون تبراً الملائكة منه. قالوا

اصلًا هؤلاء كانوا يعبدون الجن التي كانوا يظنون أنها ملائكة. تجيب لهم - 00:19:58

لذلك بعض الناس يسمى الجن ملائكة يظنون أنهم ملائكة وهم يتعاملون مع الجن. بل بعضهم يظن أن الجن الذي يرى يراهم في بعض الأشياء يظن أنه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:20:16

يقولون هالحضره اذا جاءوا عند المولد وكذا ويسمونها حظرة ويقولون رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه حظر معه. هؤلاء هنا وهؤلاء يظنون حضر معهم النبي صلى الله عليه وسلم الحظره. والذي تمثل لهم الشيطان - 00:20:30

وقوله سبحانه واد قال عيسى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهيني من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. هذه الاية لماذا نزلت في عيسى؟ لأن اولئك - 00:20:45

قالوا انما نحن عبادنا عيسى وهو الذي امرنا باهلك. كذبوا على عيسى واراد الله ان يقيم الحجة عليهم يوم القيمة. ويقول له يا عيسى انت امرتهم بذلك؟ تبرأ عيسى منهم - 00:21:07

النصارى يقولون عيسى هو الذي امرنا ان نسأله ونعبده ونعبد مريم. فرد الله يبين ذلك لهم. فلذلك يقول عيسى لهم ما سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:21:20

ان كنت قلت فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت اللام الغني فقل له بعد ما ذكر الاadle يقول فقل له اعرفت ان الله كفر من قصد الاصنام وكفر ايضا من قصد - 00:21:35

وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تعرف هذا؟ هل قرأت القرآن؟ هل تعرف السنة؟ هل قرأت التاريخ والسيرة النبوية؟ من الذي قاتلهم فان قال هذه الجبهة الثالثة. الان دخل الشيخ في ذكر ايش؟ الشبهة الثالثة والجواب عنها. فان قال - 00:21:51

الكافر يريدون منهم. وانا اشهد ان الله هو النافع الضار المدبر. لا اريد الا منه والصالحون ليس لهم من الامر شيء. ولكن اقصدهم ارجو من الله شفاعتهم لاحظت الفرق؟ يقول اولئك يريدون منهم يسألونه مباشرة - 00:22:10

من الاصنام ها؟ يقول وانا لم اقصدهم انما ارجو شفاعتهم عند الله. الجواب ان هذا قول الكفار سواء بسواء. هذا الذي كان يقوله الكفار. حجة الكفار واقرأ عليه قوله تعالى والذين اتخاذوا - 00:22:37

اولئك ما نعبدهم الا يقربيونا الى الله زلفى وقوله تعالى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هذا كلام مشرك يقولون نحن نسأل الاوليات هؤلاء ودوا سواه ويهود او آآ اللات ونحوها. نرجو شفاعتها فقط. نحن نعلم انها لا تضر - 00:22:57

ولا تنفع ولا تخلق ولا ترزق الى اخره تجاوب نفس الحجة التي كان يقولها الكفار هي التي كان يقولها بعض مشركي المتأخرین ثم قال الشيخ واعلم ان هذه الشبهة الثالثة هي اكبر ما عندهم - 00:23:20

اكبر ما عند المشركين فاذا عرفت ان الله وضحى في كتابه وفهمتها فهما جيدا فما بعدها ايسر منها. لأن هذه اكبر ما عندهم من الشبهات. عند اكبر ما عندهم من الشبهات. طيب. اه - 00:23:38

نقف عند هذا ونكمel ان شاء الله بعد الصلاة بحيث نرجع فرصة لمن اراد ان يجدد الوضوء ثم نذكر اه الرابعة ما ذكروا وهذi جابت الشبهات التي عندهم ثم نذكر بعد ذلك ان شاء الله تعالى شبهة - 00:24:01

الرابعة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:24:17

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:24:38

واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. ايها الاخوة الفضلاء نكمل ما وقفنا عنده من القراءة في كتاب كشف الشبهات للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ووصلنا عند الكلام على الشبهة الرابعة - 00:24:50

قال رحمة الله تعالى فان قال يعني الذي يلبس على التوحيد قال فان قال انا لا اعبد الا الله وهذا الاتجاه اليهم يعني الى الاوليات هذا

الالتجاء اليهم ودعاؤهم ليس بعبادة - 00:25:13

هذه شبهة رابعة يريدوها الذي يلجأ الى الاولىء والصالحين او القبور بسؤالهم ودعائهم او النذر لهم ونحو ذلك يقول انا لا اعبد الا الله وانما هذا الالتجاء الذي يتلجئ اليهم بالدعاء والسعال والاسغاثة. يقول هذا ليس عبادة - 00:25:41

هذه شبهة يلقاها الشيطان على السنة بعض الناس او على قلوبهم حتى يظنوا انهم ما يعبدون هؤلاء الاولىء فالجواب يقول الشيخ فقل له يعني بالجواب فقل له انت تقر ان الله افترض عليك اخلاص العبادة لله وهو حقه عليك - 00:26:06  
فانه لا يعرف العبادة ولا انواعها فبينها له. بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين. الظاهر الواضح من كلام هذا الشبهة يعني انه لا يظن - 00:26:36

ان السؤال والالتجاء الى الاولىء لا يظن انها عبادة ولذلك يقول انا التجأ اليهم ولا اعبد لهم ودعاؤهم ليس بعبادة يقول بين له ذلك فهذا لا يعرف العبادة. ولم يدرى ما هي العبادة. العبادة هي التعبد لله عز وجل بما شرع - 00:26:56

له وحده لانه لا يصح ان يشرك مع الله غيره فيما شرع من العبادات والدليل على هذا قول الله عز وجل الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولىء ما نعبد لهم الا ليقربونا الى الله - 00:27:21

لاحظ لما قدم الا لله الدين الخالص التعبد الخالص. والذين يدعون من دونه المشركون الذين يدعون هنا هؤلاء الالهة من دون الله ما نعبد اي يقولون ما نعبد لهم الا ليقربونا الى الله زلفي. هذا ظنهم - 00:27:45

هل قبل الله منهم هذا وعدتهم بي؟ لا. بين عز وجل انه انهم قد ضلوا فيها وظللا مبينا. فالشيخ يقول بين له انواع العبادة قال فاذا اعلمت بهذا فقل له هل علمت ان هذا عبادة؟ قوله تعالى قل ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:28:08  
انه لا يحب المعتمدين. هل دعاء الله عبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. يقول فاسأله هل علمت؟ جزاكم الله خيرا. هل علمت ان هذا عبادة - 00:28:31

فلابد ان يقول نعم. والدعاء مخ العبادة. هذا جاء في رواية في حديث الدعاء مخ العبادة والرواية الثانية الدعاء وهي الصحيحة الدعاء هو العبادة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. قال الله تعالى - 00:28:48

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه الترمذى وغيره بسند صحيح فيقول بين لهم والدعاء مخ العبادة فقل لهم اذا اقررت انه عبادة يعني الدعاء ودعوت الله ليلا ونهارا - 00:29:07  
خوفا وطمعا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره. هل اشركت في عبادة الله غيره؟ فلابد ان يقول نعم لابد ان يقر يعني العبد الذي يسأل الله ويدعوه هل هو يتعبد لله ام لا؟ يتعبد لله طيب اذا دعا نبيا من الانبياء او ولها من الاولىء صرف - 00:29:30

اذا سيقر اشرك اذا سيقر وهو كثرا الالتجاء تجده يتلتجئون اليهم في قبورهم وينذرون ويقتربون. يقول الشيخ فاذا علمت فاذا عملت بقول الله تعالى فصل لربك وانحر واطع الله وتحرت له الذبح - 00:29:54

هل هذا عبادة؟ فلا بد ان يقول نعم. فقل لهم فاذا نحرت لمخلوق نبي او جنبي او غيرهما هل اشركت في هذه العبادة غيره؟ غير الله فلابد ان يقول نعم. لماذا؟ لأن الذبح عبادي - 00:30:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. كما في صحيح مسلم طيب وقل له ايضا المشركون الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغیر ذلك - 00:30:38

سؤال فلابد ان يقول نعم فقل له وهل كانت عبادتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك؟ هكذا كانوا يفعلون يأتون الى انهم يذبحون عنده رجل صالح قبر تونس ويدعون ويستغفرون به - 00:30:54

هذا هو مشكلتهم. لماذا الله سمي بذلك افعالهم تلك شركا وعبادة لغير الله؟ لابد ان يقر بهذا. ما الفرق بين الذي يذهب عند اللات او يذهب مثلا عند البدو هو صرف العبادة هذه لغير الله هذا وهذا. سواء هذا ادعى انه مسلم او هذا ادعى وانه ادعى انه على ملة ابراهيم - 00:31:22

اولئك ترى يدعون انهم على ملة ابراهيم. ويقولون نحن اتباع ابراهيم اليهود الذين يعبدون غير الله ويبعدون عزيزا يدعون انهم اتباع

موسى النصارى الذين يعبدون المسيح ويعبدون مريم ويعبدون غير الله من الاوثان - [00:31:42](#)  
الاولياء الذين عندهم هؤلاء اتباعهم يزعمون انهم اتباع عيسى وان عندهم كتاب والانجيل ونحو ذلك. الدعاوى لا تنفع. اذا لم تكن حقيقة ولذلك لما زعم هؤلاء انهم كلام ابراهيم قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا - [00:32:04](#)  
مسلم حنيف ليس مشركا. مسلما ولم يك من المشركين. لأن هذه الطوائف الثلاث كلها زعمتهم. مشركوا العرب قالوا نحن على ملة ابراهيم وابراهيم كان على ما نحن عليه. اليهود قالوا نحن على ملة ابراهيم وابراهيم كان على ما نحن عليه - [00:32:28](#)  
والنصارى قالوا ذلك. فرد الله عليه ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين ليس من مشركي العرب. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والذين امنوا والله ولي المؤمنين - [00:32:47](#)  
 مجرد الدعوة ما تنفع الذي يريد على ملة ابراهيم الذي يتبع ابراهيم اذا هذا يقول الشيخ قل لهم الزمهم بهذه الزamas. يقول فلا اذا  
قلت لهم هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات ونحو ذلك؟ فلا بد ان - [00:33:11](#)  
نعم فقل له وهل كانت عبادتهم اياهم الا بالدعاء والذبح والالتقاء ونحو ذلك والا فهم مقررون انهم عبيده وتحت قهره وان الله هو  
الذي يدبر الامر ولكن دعوهم والتتجأوا اليهم للجار - [00:33:27](#)  
والشفاعة ما نعبده من الذين يقربون الى الله زورا. ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. هذى هذا واضح. يقول وهذا ظاهر جدا. فان قال  
الشبهة الخامسة فان قال اتقن شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منها لاحظهم يتمسكون - [00:33:45](#)  
ان الانبياء لهم شفاعات. والنبي صلى الله عليه وسلم له شفاعة. وانا اسئله من شفاعته. يقول هل تنكر الشفاعة؟ فقل لا انكر ولا اترأ  
منه. نعم نحن نرجو ان يشفع لنا - [00:34:07](#)  
ولذلك نحن نرجو شفاعته صلى الله عليه وسلم لنا يوم القيمة. ولذلك لما قال له ابو هريرة كما في صحيح البخاري يا رسول الله من  
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة - [00:34:23](#)  
قال يا ابو هريرة لقد علمت ان لا يسألني ذلك احد قبلك لما اعلم من حرصك على الحديث. كان ابو هريرة حريص على الحديث. اسعد  
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - [00:34:38](#)  
لابد ان يواطئ القلب باللسان يقول فقل لا انكرها ولا اترأ منها بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع والمشفع وارجو شفاعته ولكن  
الشفاعة كلها لله تعالى كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا - [00:34:58](#)  
ولا تكون الا بعد الا بعد ان يأذن الله. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في احد الا  
بعد ان يأذن الله فيه. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:35:18](#)  
وهم من خشيتم مشفقوهم لما ذكر الانبياء وغيرهم والملائكة قال وهو سبحانه لا يرضا الا التوحيد. كما قال تعالى ومن يبتغي غير  
الاسلام دينا فلن منه وفي الآخرة من الخاسرين - [00:35:39](#)  
فإذا كانت الشفاعة كلها لله. ولا تكون الا من بعد اذنه. ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه ولا  
يأذن الله الا لاهل التوحيد. تبين لك ان الشفاعة كلها لله - [00:35:55](#)  
واطلبها منه او فاطلبها منه. فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته صلى الله عليه وسلم. اللهم شف بعه في وامثال ذلك يعني اذهب واسأل  
الله شفاعته صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)  
يعني من صلى علي يعني بعد الاذان من قال من سمع تابع المؤذن ثم صلى علي حلت له شفاعتي يوم القيمة وقال من صلى علي  
عشرا حين يمسى وعشرا حين يصبح حلت له شفاعتي يوم القيمة - [00:36:31](#)  
فإذا انت اشرك السبيل الذي شرع. واسأله الله ذلك اللهم شفع فيه رسوله صلى الله عليه وسلم اه ولذلك لما جاء رجل  
الى النبي الاعمى وقال يا رسول الله ادع الله ان يرد الي بصري قال اذهب فصلني وقل اللهم - [00:36:51](#)  
ان اللهم شفع في رسولك صلى الله عليه وسلم. يعني سافعل؟ قال له سادعوك. لكن اسأل الله ان يتقبل دعائي. شفاعة لدعاء بان يرد  
اليه بصره. فرد الله اليه بصره - [00:37:14](#)

اذا الشفاعة لنعلم علم اليقين ان الشفاعة ملك الله ياذن لمن يشاء ويمتع من يشاء. لا يمكن احد ان يشفع دون ان ياذن الله له. قال عز وجل من ذا الذي يشفع عندي؟ من هو - 00:37:29

هل يمكن؟ قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال عز وجل وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى يعني ياذن - 00:37:45

لمن يشاء ان يشفع وان يكون المشفوع له مرضي عنه. لا يمكن ان يشفع لكافر او مشرك. لماذا؟ لأن الله يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعيين ما ياذن الله بشفاعته انما تكون الشفاعة في ايش؟ بالمسلمين - 00:38:01

قال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يعني من المسلمين عنده كبار نعم يشفع لها. لكن الكافر ما يشفع له ما تنفع شفاعة الشافعي اذن اه الشفاعة لها ايش؟ اول نقول هي ملك الله. ثانيا - 00:38:20

لا يمكن الشفاء الا بعد اذنه. وان تكون في من؟ رضي الله عنه. والله لا يرضى الا عن اهل الاسلام. الا عن المسلمين طيب ثم قال فان قال يعني الشبهة السادسة - 00:38:40

فان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلب ما اعطي الله. هذه شبهة كبيرة يقول انا اطلب من الذي اعطاه الله انا اعلم انه سيشفع طيب الجواب ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا. فقال فلا تدعوا مع الله احدا. لا تسأل - 00:38:57

فاذا كنت تدعوا الله ان يشفع ان يشفع نبيه فيك فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احدا واياضا فان الشفاعة اعطيها ايضا غير النبي صلى الله عليه وسلم. فصح ان الملائكة يشفعون. والافراط يشفعون. الافراط هم الاولاد الذين يموتون - 00:39:24

قبل البلوغ هذا يسمى فرض لانه سابق والابلياء يشفعون الصالحون يشفعون كذلك. هل تقول اتقول ان الله اعطاهم الشفاعة واطلبها منهم؟ فان قلت هذا رجعت عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه. لماذا؟ لانهم لما عبدوا الشافعيين عبدوا الصالحين. ماذا قالوا؟ ها - 00:39:45

شفاعتنا عند الله هؤلاء شفاعونا عند الله حجتهم هذه اذا ليست هذه القضية الشفاعة من اين؟ نعم اذن الله نسأل الله ان يشفعهم فيها. واذا جاء يوم القيمة ولقينا النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يرزقنا ذلك. نقول له يا رسول الله اشفع لنا - 00:40:12

لانه يوم القيمة حي يبعث الله الناس اما الان ما يسأل الشفاعة وهكذا الاموات ولذلك لما جاءه انس قال يا رسول الله اشفع لي يوم القيمة سافعل. قال اين اجدك؟ قال عند الحوض او عند الميزان - 00:40:33

فانك لا تخطئني احدهم. متى يسأل يوم القيمة. يعني اذا جاء يوم القيمة ذكرني ذلك اما الان ما يسأل الشفاعة وهو ميت ولذلك لما قال له يا رسول الله اشفع لي يوم القيمة قال سافعل - 00:40:55

لانه صاحبه ويشفع لاصحابه صلى الله عليه وسلم طيب فعلى هذا نقول ان الشفاعة انما تطلب من الله ان يشفع فيك نبيه صلى الله عليه وسلم او يشفع فيك الانبياء - 00:41:12

او الصالحين فان قال هذه الشبهة السابعة. فان قال المشبه يعني انا لا اشرك بالله شيئا. حاشا وكلا ولكن اللالتجاء الى الصالحين ليس بشرك يقول اللجوء الى الصالحين وسؤالهم ودعائهم ليس شركا. يقول هذه شبهة فقل له الجواب فقل له اذا - 00:41:27

كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا وتقر ان الله لا يغفره. كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما دون ذلك جميع الذنوب - 00:41:51

قد يغفرها الله له ولو لم يتبع منها يعقو الله عنه اما الشرك لا لابد من التوبة من مات وهو لم يتبع لا يغفر الله له اما اذا تاب فالله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 00:42:07

فاذا كنت وتقر ان الله لا لا يغفر فما هذا الامر الذي حرمه الله؟ اسئلته هذا السؤال اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك وان الله لا يغفره. طيب ما هو هذا الشيء - 00:42:24

فسره لنا قال فقل له فما هذا الذي حرمه الله وذكر انه لا يغفره؟ فإنه لا يدرى الذي يقول انا الجأ الى الصالحين والالتجاء الى الصالحين ليس بشرك هذا ما يعرف الشرك من التوحيد - 00:42:38

الى الان لم يعرف اذا ما يعرف ان دعاء غير الله ان دعاء غير الله ليس بشرك اللي ما يعرف هذا فاذا هذا جاهل اسئلهم شيء لن يجيب.

فقل له كيف تبرئ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه - 00:42:57

كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه اتظن ان الله لا يحرمه ولا يبينه لنا اذا ارجع اليه حتى اقول

ابحث عن الشرك. حتى تستطيع ان تبرئ نفسك منه. الشرك هو صرف العبادة لغير الله. سؤال غير الله - 00:43:14

دعاء غير الله الاستغاثة بغير الله. في الذي لا يستطيع الا الله هذا شرك لان الصرف للعبادة لغير الله. هذا هو تفسيره فان قال الشرك عبادة الاصنام. هذا للشبهة ايش ؟ الثامنة. فان قال الشرك عبادة الاصنام - 00:43:39

ونحن لا نعبد الاصنام فقل له الجواب هو الان سيجعل الشرك خاص بالاصنام في الحقيقة الشرك هو في صرف العبادة لغير الله سواء في الاصنام او الاشخاص او في الاشخاص - 00:44:02

يقول فقل له ما معنى عبادة الاصناف ما معنى عبادة الاصل ؟ اتظن انهم يعتقدون ان تلك تلك الاخشاب والاحجار تخلق وتترزق وتدرك امر من دعاها هل كانت قريش تظن ان هبل المصنوع المنحوت - 00:44:23

يدبر الخلق وقد ذكر الله عنهم انهم ولن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله هم يقررون بها. يعلمون ان هذه الاصنام لا تضر ولا تنفع وانما كانوا يذبحون لها. يستغيثون بها. يصرفون لها ايش ؟ العبادة - 00:44:46

اذا المشكلة في صرف العبادة وليس في انهم يعتقدون فيها الظر والنفع هذا يعني انهم يعتقدون انها تخلق وتترزق يكذبه القرآن. الاية اللي ذكرناها. وان قال هذه شبهة شبهة تاسعة - 00:45:08

وان قال هو من يعني الشرك. من قصد خشبة او حجرة او بنيا من قصد خشبة او او بنية اي مبنية ها على قبر او غيره يدعوه ذلك ها ؟ يذبحون - 00:45:28

ذلك ويذبحون يدعون ذلك ويذبحون له ويذبحون انه يقربنا الى الله زلفي ويدفع عنا ببركته ويعطينا ببركته فقل صدق و هذا هو فعلكم عند الاحجار والابنية التي على القبور. فهذا هو المطلوب. لان لان - 00:45:48

عبدة الاصنام التي كانت تفعلها العرب قديما ها اما يدعون احجارا او يدعون قبورا كلها او يدعون الملائكة او الجن او يدعون او يذبحون للشياطين مثلا الجن والشياطين او - 00:46:11

الانبياء كعيسى وابراهيم وكذا ونحوهم او عزيز او نحو ذلك او مريم من الصالحين او غيرهم ما الذي يفعله ؟ هل يعتقدون انها تخلق وتترزق ؟ لا اذا ما الذي يريدون ؟ يقول سيد يقول نذبح لها لانها تقربنا الى الله - 00:46:31

واضح زلفي ويدفع يدفع الله عنا ببركته. ويعطينا ببركته. ها ؟ فقل صدق هذا هو الامر. وهذا هو الذي يفعله الناس الان عند او بعض الناس عند بعض ايش ؟ الاولياء والصالحين. ادعوههم ويستغيث بهم ويزبح عندهم الشاة - 00:46:56

او البقرة او غير ذلك. فاذا وقع فيما وقعت فيه العرب قديما ويقال له ايضا ايضا قوله الشرك عبادة الاصنام هل مرادك هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا فقط في الاصنام - 00:47:15

وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا يدخل في ذلك فهذا يرد ما ذكر الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين فلا بد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة عبادة الله احدا من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب - 00:47:33

يعني الذي يدعو عيسى مشرك والذى يدعو ولها من الصالحين مثلا البدوى او الحسين او غير ذلك ليس بمشرك هي كلها المقصود صرف العبادة. وليس المقصود الاشخاص اختلاف الاشخاص واضح ؟ الذي يدعو مريم مثلا نقول له مشرك والذى يدعو الحسين نقول له ليس بمشرك ؟ لا - 00:47:57

هو ما دام صرف العبادة لغير الله وقع في المحظور ثم يقول الشيخ وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله فسره لي فان قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام ؟ فسرها لي فان قال انا لا اعبد الا الله فقل - 00:48:22

ما معنى عبادة الله ؟ فسرها لي فان فسرها بما بينه القرآن فهو المطلوب. وان لم يعرفه فكيف يدعى شيئا وهو لا يعرفه واما ان يكابر

واما ان يقر واما ان يجيب بشيء خطأ. فان اجاب بشيء خطأ - 00:48:47

بينا له واما ان اقر انتهى هذا المطلوب. واما ان يكابر نقول لا هذى مكابرة ليست معنا مكابرة نبينة قال وان فسر ذلك بغير معناه يعني الخطأ. بيانت له الایات الواضحة في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان - 00:49:11

هو الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيرون فيه كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الله هلا واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب - 00:49:32

هذا هو هذا هو يعني خلاصة المسألة. قال فادا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن اعتقاد ايش؟ اعتقاد بالصالحين. يقول كان يعتقد بالولي فلان - 00:49:50

انه فيه بركة وان الدعاء عنده مستجاب وان قبره من لاذ به اه نجاه الله وبارك له وان المرأة الحامل اذا ذهبت بورك بها وان العاقر اذا سألته وطافت به آآ حملت وان التي كانوا يفعلون هذا في نجد ايش؟ كانوا يفعلون هذا الشيء وكان هناك - 00:50:08

احنا خلصنا فحل من النخل تأتي المرأة اليه وتتطوف بي وتقول يا فحل الفحول اريد زوجا قبل الحول قطعها الشيخ بيده كانوا يذهبون الى قبور الصالحين شهداء اليمامة في معركة اليمامة في نجد آآ زيد ابن الخطاب واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين استشهدوا في نجد هناك - 00:50:28

في الجبالة منطقة الجبالة ونحن فيذهبون الى قبور يعبدونها من دون الله. فيبين لهم الشيخ ان هذا هو الشرك اللي كانت تفعله العرب قدinya يقول فهذا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه فاعلم - 00:50:48

ان شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامررين. شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامررين. كيف؟ هذا شيء غريب استغرب هذا بامررين احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والالوياء والاواثن مع الله الا في الرخاء - 00:51:08

وما في الشدة فيخلصون لله تعالى. فيخلصون لله الدين كما قال تعالى. واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى اني اعرضتم وكان الانسان كفورا. قوله قل ارأيت قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة - 00:51:27

غير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. ينسون الاصنام. اذا جاءت ملمة ها وقال تعالى اذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه. قوله اذا غشיהם موج - 00:51:47

كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين قال عز وجل اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. فالاولين كانوا يخلصون في الشدة - 00:52:07

فاذا صرخ ذهبوا يذبحون للاواثن. يعلمون لان يعلمون انها في وقت الشدة ما تنفعهم اما كثير من الناس في هذا الزمن الذين يعبدون علي والحسين والعباس ونحوه من وغير ذلك في الشدة - 00:52:25

وفي الرخاء حتى في الشدة يلتجاؤن اليه نسأل الله العافية والسلامة يقول الشيخ صديق حسن خان في رسالته اه رحلة الصديق الى بيته العتيق اتى من الهند هناك وجاء ومر في اليمن وكذا - 00:52:44

في البحر رحلته في البحر سبيلا. قال فسكنت الريح شهرا كاملا. ونحن في البحر حتى نفذ ما عندنا من الازواد والماء. فكدنا ان نهلك فلجا الناس الى العيدروس وسألوا قالوا يا عيدروس ولي من الصالحين يعبد في جهة اليمن وكذا. واصبحوا يدعون غير الله. فقلت يا ايها الناس اتقوا الله نحن لا - 00:52:59

السفينة فينا. ان المشركين الاولين كانوا في اذا ركبوا في الفلك في السفن اخلصوا. ادعوا الله وحده. فتبين لان هؤلاء الناس نسأل الله العافية والسلامة حتى في الشدة يقعون في يشتدون في الشرك - 00:53:28 - 00:53:49